

عام بعد نزول عيسى بن مريم وبعثه الى حال
اهو ويمتنع المومنون بعد ذلك ان يعيد
سنة لا يمتنعون بشئ الا اعطوه حتى يتم اربعون
سنة بعد الولاية ثم يعود فيهم الموت وبعث
فلا يبقى يوم من ويبقى الكفار بيننا رجوت
في الطريق كالبهايم حتى ياتي الرجل المرأة في
وسط الطريق فيوم واحد عنها ويترك واحد
وافضلهم من يقول لو تخيتم عن الطريق
لكان احسن فيكونون على مثل ذلك حتى
لا يولد احد من نوح ثم بعث الله انزلنا
سنة ويكون كلامهم اولادنا نشرنا الناس
عليهم بقوم الساعة واخرج الطير افي
وابن مردويه عن عبد الله بن عمر بن
العاص عن عبيد الله بن عمر قال ان اطلقت
النسي من مغربها حتى ايليس ساجد ابيادي
ويجهر الذي من في المسجد من تسببت فيهم
اليد ربانيتها فيقولون يا سيدي ما هذا
التضرع فيقول اني سالت ربي ان ينظر في
الي الوقت المعلوم وهذا هو الوقت المعلوم
قوله قل انظر وا من تهاد يد على حد
اعلموا ما شئتم وذلك لانهم لا ينظرون

ما ذكر

ما ذكر انكارهم للبعث وما بعد وقوله انما ننظر
ذلك اي وقوله بكم شاهد ما جعل بكم من
سوا العافية اها ابو السعد اي قري سوس
العافية لكم وحسن النافق الغائب كل انظر
ما وعدتم به من يحي الديات فبيد وعبد
وهذا انما ننظر ان يعنى ما وعدتم بكم من
المعاد يوم القيامة او قبلها في الدنيا قال
بعض المفسرين وهذا انما ننظر من تأخر في
الوجود من المشركين والمكذابين محمد صلى الله
عليه وسلم الى ذلك الوقت والمراد بهذا ان
المشركين انما يملكون قدر مدة الدنيا فاذا ماتوا
وظهرت الايات لم يفهم الايمان وحلت
بهم العقوبة اللازمة ايد او قيل ان قول
قل انظر وانما ننظر من المراد منه الكف
عن قتال الكفار فتكون الآية مستوحشة
بابه القتل وعلى القول الاول تكون الآية
مخجلة **قوله** ان الذين تزواد بينهم
انما اختلفت في المراد من هذه الآية فقال
لحقن هم جميع المشركين لان بعضهم عبد
الاصنام وقالوا هذه ستموا فاعند الله
وبعضهم اعبد الملائكة وقالوا انهم ليات الله

Copyrighting University